الخطوط الجوية العربية السعودية
SAUDI ARABIAN AIRLINES

زيارات خادم الحرمين الشريفين الخارجية انعك

أمدها، وقال إن الكثير من الناس في العالم يعولون على الملك عبدالله بن عبدالعزيز، ويتفاءلون بنهجه واستراتيجيته.

فارس العدالة

واصلت وسائل الإعلام العالمية تعليقاتها، مشيدة بمكانة خادم الحرمين الشريفين ومبادراته، إذ قالت صحيفة كريستيان ساينس مونيتور الأميركية: إن الملك عبدالله بن عبدالعزيز ينتهج سياسة الوسطية والاعتدال، ويسعى لتحسين صورة الإسلام من خلال مؤتمر مدريد. ووصفت مراسلة الصحيفة كاريل موريه في دعوة الملك عبدالله وحضوره في مقالها الذي نشر تحت عنوان "العاهل السعودي يقود حواراً نادراً بين الأديان في إسبانيا" بأنها سابقة لأيّ زعيم عربي، في إطار سياسة المملكة للتواصل وتهدئة التوتر بين مختلف الأديان، وتحسين صورة الإسلام واستعادة احترام القيم الدينية ضمن فعاليات المؤتمر، الذي يضم ممثلي مختلف الأديان السماوية.

وأوضح التقرير أن هذا المؤتمر الذي دعا إليه الملك عبدالله، يؤكد انتهاج المملكة العربية السعودية للوسطية والاعتدال.

وعن اختيار إسبانيا لإقامة المؤتمر، كتبت المراسلة تقول: إن لإسبانيا قيمة تاريخية، نظراً إلى أن معتنقي الأديان السماوية الثلاثة عاشوا على أرضها في سلام تحت الحكم الإسلامي ما بين القرنين الثامن والثالث عشر.

الجولات الخارجية وتعزيز الثقة

اعتبر خبراء اقتصاديون ان الجولة التي قام بها خادم الحرمين الشريفين إلى عدد من دول العالم، تعني الكثير لعدة قطاعات في الوطن، سواء من الناحية السياسية او الاقتصادية او الاجتماعية، وتعزز الثقة وتجدد الدماء، خصوصا أنها تصب في مصالح مختلفة، سواء سياسية او اقتصادية او اجتماعية، لاسيما ان المملكة مقبلة على نهضة كبيرة وشاملة في العديد من المدن والمناطق، وتتطلب المزيد من الخبرات الأجنبية، وبالتالي تدريب للعمالة الوطنية.

وأكدوا أن الجولات تعني الكثير لعدة قطاعات في الوطن، فمن الناحية السياسية تعطي دعما كبيرا لوجود وبروز علاقات المملكة على المستوى العالمي، خصوصا إذا جاءت من خادم الحرمين الشريفين، اما من الناحية الاقتصادية فان هذه الجولة ستفتح المزيد من التعاون التجاري مع كل الدول، وقد حصل ذلك خلال جولة خادم الحرمين الشريفين الاخيرة في الصين والهند وماليزيا وباكستان.

أما الجانب الثالث، فيتعلق بالتعاون الدولي من اجل تعزيز الانفتاح الذي

مكتب الأمير سلطان بن محمد بن سعود الكبير
مناسبات monasabat

ست بشكل مباشر على مختلف الأصعدة

تتسم به الاسواق السعودية، بحيث يكون التعاون على مستوى اكبر مع باقي الدول وتوسع اتصالات المملكة.

وأكد المراقبون للشأن الاقتصادي، ان زيارات خادم الحرمين الشريفين لها أهمية خاصة، خصوصا أنها ساهمت في تأسيس شراكات واستقطاب استثمارات أجنبية، خصوصا ان سوق المملكة من الاسواق الكبيرة، وبالتالي باستطاعتها استيعاب الكثير من الاستثمارات، لاسيما في مجالات الطاقة والغاز، كما ان المملكة تولي اهمية خاصة لتشجيع الاستثمارات، من خلال وضع الاطر والتشريعات المطلوبة، مشيرا الى ان الجولات التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين تسهم في ايجاد المناخ المناسب لايجاد فرص عمل، من خلال الاتفاقيات المتوقع توقيعها خلال هذه الزيارة.

واعتبروا الجودة المطلوبة والسعر المناسب المفتاح السحري لدخول الصناعات السعودية للاسواق الخارجية، خصوصا ان الاسواق اصبحت حاليا متاحة امام الجميع. فالمستهلك يبحث عن الجودة والسعر المناسب، وبالتالي فإن امام الصناعة الوطنية فرصا كبيرة للتواجد في الاسواق العالمية، لاسيما ان هناك صناعات لدول اقل حجما من المملكة اخذت تغزو الاسواق الأوروبية، بسبب الحرص على توفير الجودة والسعر المناسب.

وأكد المراقبون ان جولة خادم الحرمين الشريفين ستخدم المملكة في العديد من الأصعدة، خصوصا أنها تتزامن مع النهضة الكبيرة التي تشهدها مناطق المملكة، وبالتالي فإنها تتطلب المزيد من الخبرات وتدريب العمالة، كما ان تلك الدول لديها الخبرة الكافية لتزويد الكوادر الوطنية بما تحتاجه لتطوير أجهزتها، مشيرا الى ان تداعيات الزيارة المرتقبة ستتوزع اهدافها من الاهداف الآنية والملموسة والاهداف المستقبلية والبعيدة المدى.

وأوضحوا ان تركيا وبولندا من الدول التي تقيم علاقات اقتصادية قديمة مع المملكة. فهنالك الكثير من التعاون بين القطاع الخاص في المملكة والشركات التركية وبولندا، كما ان هذه الشركات تحظى بثقل كبير في أوروبا، لاسيما في الصناعات الغذائية والبترولية والثقيلة، مشددا على اهمية الاستفادة من خبرات تلك الدول لتطوير الصناعة الوطنية، من خلال تبادل الخبرات وعدم الاقتصار على استهلاك واستيراد منتجات تلك الدول.

واعتبر المراقبون ان الصناعة السعودية للبتروكيماويات من اهم الصناعات الوطنية التي تستحق الاهتمام نظرا لوجود الميزة النسبية، الأمر الذي ساعدها كثيرا في الوصول الى الاسواق العالمية، بحيث أصبحت منافسا قويا في اوروبا وشرق آسيا وبعض الاسواق العربية، مؤكدا ان الصناعات السعودية تمتلك المقومات الاساسية للتواجد في الاسواق العالمية، ولعل وصول الصناعات الحديدية للاسواق العالمية، وكذلك الصناعات الغذائية للاسواق العربية وغيرها، يعطي دلالة على مدى الجودة التي تحظى بها الصناعة الوطنية.

وطالبوا بضرورة السعي الدائم لاستقطاب رؤوس الاموال الأجنبية، باعتبارها طريقا نحو توطين التكنولوجيا الخارجية في المملكة، وكذلك تفتح الطريق امام خلق المزيد من فرص العمل، مشددا على ان الطريق امام استقطاب رؤوس الاموال الاجنبية مرتبط بمدى ازالة العوائق التي تحول دون دخول المزيد من الاستثمارات الخارجية.

monasabat مناسبات